**ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية**

**إعداد**

**د. محمود حسني الأطرش د. رشا فؤاد عبد الله الأشقر**

**د. رأفت الطيبي د. عبد الصمد صالح عواد**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وتحديد الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وتمثل ما نسبته (12%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحثون المنھج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وتساؤلاتھا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا وبنسبة مئوية للاستجابة (75.33%)، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية: العنف والشغب، طلبة التربية الرياضية، فلسطين.**

**The phenomenon of violence and riots in Palestinian sports as perceived by physical education students at Al-Najah National University**

**Abstract,**

The purpose of this study was to identify the level of violence and riots phenomenon in Palestinian sports as perceived by physical education students at Al-Najah National University, in addition to determine the differences in the level of violence and riots phenomenon according to variables of gender and academic year. The study was conducted on an available sample including (60) male and female students and represented (12%) of the study population. The researchers used the descriptive and analytical method for its compatibility to the study targets. The results of the study revealed that the level of violence and riots phenomenon in Palestinian sports as perceived by physical education students at Al-Najah National University was high, as the percentage for the total score was (75.33%). In addition, there were no statistically significant differences in the level of violence and riots phenomenon in Palestinian sports as perceived by physical education students at Al-Najah National University due to the variables of gendere and academic year.

**Keywords: Violence and riots, PE students, Palestine**

**مقدمة الدراسة**

يعد العنف والشغب ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وهي تمثل مشكلة ذات أثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات فهي ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية تعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة وهي سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يحيا فيها الفرد وهو سلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر ومن طبقة لأخرى فلكل مجتمع مقاييسه وأحكامه وقيمه وظروفه وعاداته وتقاليده التي على أساسها تتحدد سلوك األفراد (طه عبد العظيم، 2005).

وإن ظاهرة العنف أو الشغب في الميدان الرياضي، ما هي إلا انعكاس رمزي وغير مباشر لطبيعة الكائنات الحية أو بالأحرى العنصر البشري (نقلا عن إشكالية المؤتمر الادولي الثاني). حيث إنها تحتل مكانة واضحة من اهتمامات الباحثين والأكاديميين في هذا المجال، نظرًا لأهميتها في مدلولاتها وتأثيرها، كما أن أسبابها متعددة الجوانب ومتشعبة الوجوه، إذ يصعب تفسيرها من منظور واحد، فهي تحتاج إلى المدخل التكاملي لدراسة مثل هذه الظواهر التي أخذت في الآونة الأخيرة تنشر في المجال الرياضي حتى كادت تهدد الأسس الخلقية والتربوية والاجتماعية والإنسانية للرياضة(علاوي، 2002).

ويشر الخولي(1996) إلى أن ظاهرة العنف والشغب مـن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصـة فـي الآونة الأخيرة، فكم من إنسـان فقـد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية، وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض شبهات العنف ، وربما يرجع ذلك إلى الأصول الاثنوجوانية للمنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي حيث الصراع إلى نهايته وحيث المباراة شـكل مـن إشـكال المعارك وحل النزعات بطرق شبة سلمية.

ومن جانـب أخـر يعتـبر تعصـب الجماهير من العوامل الهامة التي تودي إلى زيادة سرعة القابلية للاسـتثارة لـدى اللاعبيـن إثـناء المنافسة الرياضية ، لذا من المهم استخدام برامج التوعية الجماهـيرية كعـامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستثارة (راتب، 1997).

ويؤكد علاوي(1998) سـلوك الأفـراد في الجمهرة يدل على انخفاض في مستوى التفكير نتيجة للتوتر والاستثارة الانفعالية الشـديدة ممـا يعمـل على شل العمليات العقلية العليا.

ويضيف بوجوارف (2014) أن العنف الرياضي عباره عن الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية إضافة إلى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نـفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص والأعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة، وإزعاج الراحة العمومية وعرقلـة حركة المرور وهو أيضا الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين والمسؤولين عن الرياضة.

فهناك عملية تخريب وشغب تحدث في الملاعب الرياضية الذي يقوم به مشجعو الفرق الرياضية وخاصة في كرة القدم والتي يعبرون من خلالها عن خيبة أملهم في النتيجة أو في سوء التحكيم أو عنف وعدوانية اللاعبين في الفريق اللاعب.

وبناءا على ذلك فإن الجمهور أو الجماعات العنيفة سواء كانت متشكلة على شكل عصابة او جمهور عفوي مثل الجماعير الرياضية، فإن عنفها يمثل عنفا جماعيا مشروعا في نظرها وغير مشروعا في نظر العامة والقانون ( العمر، 2010).

ولقد نظر إبن خلدون إلى ان الصراع باعتباره طبعا من طبائع العمران ، فهو في نظره نتيجة طبيعتين بشريتين متناقضتين صلة الدم التي هي نزعة طبيعية في البشر منذ كانو من جهة والطبع العدواني الذي يشكل أهم مظهر من مظاهر أثار الحيوانية فيهم من جهة أخرى (سموك، 2006).

ولعلّ أحد تجليات تلك النزعة العدوانية هو بروز ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب والتي تعتبر احد أوجه العنف المجتمعي والذي غالبا ما تتطلب العصبيات والهويات الفرعية التي تنتمي أو تكون من أنصار لفرق رياضية معينة، بحيث نجد في المجتمع الواحد عدة مجموعات قبلية كل مجموعة تحاول الانحياز في اطارها الخاص، كونهم يشعرون بالانتماء فيما بينهم.

في ضوء ما سبق ونقص الدراسات حول موضوع ظاهرة العنف وشغب الملاعب في البيئة الفلسطينية تظھر الحاجة لاجراء الدراسة الحالية.

**مشكلة الدراسة:**

العنف له وجود قديم، منذ العصور القديمة، انتشرت أعمال العنف على الأرض، والعنف في مجتمعاتنا اليوم انتشر بشكل خطير، حيث تعد ظاهرة العنف واحدة من الظواهر الأكثر إثارة للاهتمام وفي الآونة الأخيرة، و لم يكتف الأفراد المتسمين بالعنف بتطوير مقدار العنف فحسب، بل الأساليب المستخدمة لتنفيذ السلوك العنيف (السطالي، 2018).

وقد امتدت ظاهرة العنف والشغب حتى إلى الجمهور والإداريين الرياضيين بعد انتهاء المباراة وخرجت عن المألوف حتى أصبح الجميع يشـكوا مـن هذه الظاهرة ، ومن نتائج هذه الظاهرة بأن الجماهير تسلك سلوكا عدائيا وقد تصبح المنافسات الرياضية مناسبات للمعارك الجماعية وهذا ما دفع الباحث لتوثيق هذه الدراسة لشعوره بأن مشكلة العنف قد تزايدت في الفترة الأخيرة في الملاعب الفلسطينية بشكل لم يسبق من قبل .

ومما سبق ارتأى الباحثون الى دراسة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في فلسطين من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، نظراً لتزايد حالات العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية.

**تساؤلات الدراسة:**

**سعت الدراسة الاجابه عن التساؤلات الاتية ؟**

1. مـا مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير سنوات الدراسة؟

**أهمية الدراسة:**

وتكمن أهمية هذا الدراسة نظراً لتزايد حالات العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية في مختلف الالعاب وبالاخص الجماعية مثل ( كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة ).

وتعمل هذه الدراسة على محاولة تحليل ظاهرة العنف الرياضـي وتحديـد طبيعـتها لدى قطاعات مختلفة ، مما قد تسهم بصورة أو بأخرى في وضع بـرامج التوعـية الرياضـية في ضوء نتائج هذا البحث الحد من انتشار وشيوع هذه الظاهرة ، وتفاديـا لمـا قد يحدث في المستقبل ولا سيما أن هناك شواهد تشير إلى إمكانية بعض إفرازات العنف الرياضي كالشغب المصحوب بالعدوان (عبد الحميد، 1999. (

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة التعرف الى :

1. مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
2. الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس.
3. الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير سنوات الدراسة.

**حدود الدراسة:**

1. **الحد البشري:** أجريت الدراس على طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
2. **الحد المكاني:** أجريت الدراسة في قسم التربية الرياضية- جامعة النجاح الوطنية - نابلس – فلسطين**.**
3. **الحد الزماني:** أجريت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022-2023 ).

**مصطلحات الدراسة:**

1. العـدوان:- هـو سـلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص أخر( علاوي، 1998 ).
2. العـنف :- الاسـتخدام غـير المشـروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي (علاوي، 1998).
3. الشغب :- هو حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتدي بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحـيانا وتمثل أخلالا بالأمن وخروجا على النظام ، وتحد للسلطة أو لمندوبيها ، على نحو ما يحـدث مـن تحول تظاهره سلمية ، أو اضطراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج وعنف يودي إلى الأضرار بالأرواح والممتلكات (حجاج، 2002).
4. التعصـب :- هو حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه أو يسمعه ولا يرى وال يسمع ما لا يحب رويته أو سماعة (علاوي، 1998).
5. المشـاهدون :- وهو مشاهد يغلب علية طابع الحياد نسبيا ، حيث أن كلا الفريقين لا يهمانه في نشئ من حيث الفوز أو الخسارة (حجاج، 2002).
6. المشـجع :- هو المشاهد المتعصب لفريق أو ناد معين، وهو يبدي ديناميكية أكثر من المشاهد العادي ، كما انه يضيف دورا يتصف بالاهتمام النشط (حجاج، 2002).

**الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الباحثون لظاهرة العنف وشغب الملاعب وأنسجاماً مع اهداف الدراسة يعرضان بعضاً من الدراسات السابقة والمشابھة.

* أجرى كل من بوهراوة، و سواكري (2022) دراسه هدفت التعرف إلى مظاهر العنف في الملاعب وتأثير وسائل الإعلام الرياضي على المناصرين المتتبعين لها في الغتجاه نحو العنف والشغب، وإعتمدنا على وصف وتحليل الظاهرة من خلال المقابلة مع مجموعة من المناصرين للإجابة على الأسئلة التالية: ما طبيعة العنف الممارس في الملاعب الرياضية؟ وما دور وسائل الإعلام الرايضي في توليد هذا العنف؟ لتتوصل الدراسة في الأخير أن هناك دور لبعض الأخبار التي تنشرها بعض الوسائل الإعلامية والطريقة التي تعالجها بها الخبر في التأثير على المناصرين وبالتالي إتجاههم نحو العدوان والعنف في الملاعب الرياضية.
* وقام لخضر وآخرون (2021) بدراسه هدفت الى الكشف عن واقع وأسباب العنف والشغب في الرياضة المدرسية ومحاولة وضع وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة من خلال تناولنا لحالات العنف والشغب المصرح بها من خلال اخصائيين في هذا المجال وكذلك لبحث أسباب هذه الظاهرة ومنشأها ومحاولة معالجة الجذور الأولية لهذه الظاهرة والحد منها، وقد جاءت فكرت هذا البحث ليتناول التحليل والتقويم لواقع العنف واعمال الشغب الرياضية في الجزائر ومقارنتها بالتجارب الدولية، وهذا من خلال التعرف على الجوانب الإجرائية الرئيسية للكشف عن مواطن الضعف وتحديد المشكلات والعقبات التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع، ولوضع المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الجزائرية.
* وفي دراسة أجراها الحاج يوسف وآخرون (2021) هدفت التعرف الى اسباب العنف في المجال الرياضي من المنظور السويولوجي، وماهية هذا السلوك وخصائصه فهل هو وليد اللحظة؟ أم أنه فطري وغريزي فـي طبيعة سلوك الكائن البشري؟ ينفجر لحظة ما تكون الظروف مهيأة له. باعتبار التاريخ الرياضي حافلاً بالأحداث والوقائع التي تندرج ضمن أنواع العنف والشغب الرياضي بحيث أصبح هذا الأخير يهدد بأمن البناء الاجتماعي ككلّ نتيجة السلوكات العنيفة التي تصدر عن الرياضيين أو الأنصار أثناء أو بعد المنافسة مما يشكل خطورة على حياة الأشخاص وعلة الممتلكات الخاصة والعامة.
* وقام كل من سليمان، وصالح (2020) بدراسة هدفت التعرف الى درجة اهتمام الإعالم الرياضي المرئي للعنف الرياضي وهذا من خلال تحليل مضمون البرامج التلزيونية التي تبث على قناة الشروق في الموسم الرياضي (( 2018/2019 وكيفية عرض مواضيع العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الجزائرية ضمن البرامج الرياضية لقنوات الشروق الجزائرية، بحيث تم الاعتماد في بحثنا هذا على المنهج التحليلي باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة التي تعنى بالتحليل الكمي والكيفي، ومن بين نتائج الدراسة أن ما عرضته برامج قنوات الشروق عبر أعدادها حول مواضيع ظاهرة العنف الرياضي كان ضعيفاً مقارفة بأحداث العنف الرياضي في فترة الدراسة، وعليه فإن أهم اقتراحات الدراسة هو وجوب توافق محتوى البرامج الرياضية التلفزيونية من المادة العلمية للأنشطة الرياضية مع المواصفات من النواحي المختلفة للجمهور المشاها ومناسبة له.
* واشارت دراسة إبراهيم (2016) والتي بعنوان هدفت التعرف إلى بيـان حكـم التعصـب الجمـاهيري الرياضـي وتوضـيح أسـباب التعصب الجماهيري الرياضي ، والوقوف علـى آثـار التعصـب الجمـاهيري الرياضـي ، والتعـرف علـى علاج التعصب الجمـاهيري ، وتوصـلت الدراسـة إلـى عـدة نتـائج منهـا أن التعصـب هـو الميـل المفـرط لفئة ما على حساب المبادئ والقيم كأن ينتمي الشخص إلى قبيلـة أو مـذهب أو فرقـة رياضـيه يـوالي مــن أجلهــا ويعــادي فــي ســبيلها ، ويحــب فيهــا ويــبغض ، ويــدور حولهــا فــي أفكــاره وســلوكياته، إن الشريعة الإسلامية لا تمانع مـن تشـجيع فريـق معـين أو التعـاطف معـه ، مـا دام منضـبطاً بالضـوابط الشرعية دون التعصب لـه، واتفـق العلمـاء علـى حرمـة التعصـب ، سـواء أكـان المـذهب فقهـي أم قبيلـة أم عشـيرة أم فريـق رياضـي، أهـم الأسـباب التـي تـدفع الجمـاهير للتعصـب هـي ضـعف الـوازع الـديني والجهــل بالأحكــام الشــرعية ، وغيــاب المفــاهيم الإسـلامية ، والعــدو الخــارجي والإعــلام الرياضــي ، والفراغ والبطالة .
* وأجرى الحمداوي(2015) دراسة هدفت التعرف إلى مختلف الطرق والأسالیب و المیكانیزمات العلمیة لتحقیق أمن الملاعب والحد من تفاقم ظاهرة العنف فیها: ما هي الأسالیب ومختلف الطرق الوقائیة التي من شأنها أن تحد من تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب الریاضیة؟ وما هو دور الإعلام الریاضي في ذلك؟ وخلصت هذه الدراسات إلى جملة من الآلیات والأسالیب الحدیثة، أولها تنمیة الوعي الریاضي للجمهور من خلال المؤسسات العلمیة، التربویة و الإعلامیة بالإضافة إلى الأندیة الریاضیة والمجتمع المدني للحد من إنتشار عنف الملاعب وثانیها التنسیق بین مختلف المؤسسات (الشرطة،العدالة، وزارة الشبیبة و الریاضیة، السلطات المحلیة، الأندیة الریاضیة، لجان الأنصار...) لإحتواء هذه الظاهرة و إعادة الأنشطة الریاضیة و كرة القدم خاصة قیمتها و قیمها الرائعة و خصائصهاالنبیلة الممتعة و التنافسیة.
* كما أشارت دراسة أبو طامع (2014) والتي هدفت التعرف إلـى دور الإعـلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدارسة لهـذا الـدور تبعـاً لمتغيرات الدراسة المستقلة، ولتحقيـق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية ، مستخدماً الاسـتبانة التـي صـممها كـأداة لجمـع البيانات من عينة عشوائية قومها (24) مناصراً ومشجعاً من جماهير فـرق أنديـة محترفـي كـرة القـدم الفلسـطيني للموسـم الرياضـي (2013/2014) وأظهـرت نتـائج الدراسـة أن الاعـلام الرياضـي يسـاهم بــدور متوسـط فــي الحــد من ظــاهرة التعصــب وشـغب الجمــاهير فــي الملاعــب الفلســطينية، كمـا اهتمــت الدراسة بضرورة قيام الإعلام الرياضي سواء المسموع أو المشـاهد أو المقـروء بـدور كبيـر فـي توعيـة الجماهير بخطورة التعصب الرياضي والقيام بالشغب والعنف الجماهيري تجاه بعضهم البعض.
* وأكدت دراســـة عبد الموجود (2014) والتـــي اســـتهدفت الدراســـة التعــرف الى الـــدور الإعلامـي فـي إدارة الصـراع وأثـره علـى روابـط المشـجعين بأنديـة المحتـرفين بـدوريات كـرة القـدم وتـم إجــراء المعــاملات العلميــة لمتغيــرات البحــث بأســتخدام المــنهج الوصــفي، وتــم اختيــار عينــة البحــث بأسـلوب العينـة العشـوائية البسـيطة مـن روابـط مشـجعي الأنديـة المصـرية مثـل النـادي الأهلـي ونـادي الزمالك ونادي المصـري وبلغـت العينـة (350) وكانـت أدوات جمـع البيانـات هـي المقابلـة الشخصـية والاسـتبانة وجـاءت أهـم النتـائج أن الإعـالم الرياضـي لـه دور مـؤثر فـي زيـادة حـده التعصـب ونشـأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضي وأن رابط المشجعين وفقاً للتحليـل الهيكلـي لنتائج البحث تتكون من قيادات وخاليـا منبثقـة تقسـم جغرافيـاً وتختلـف فـي متوسـطها السـنية، وتعمـل من خلال اجتماعات منظمة على حده، كما يسهل اقتياد خلايا روابط المشجعين سياسـياً لانتمـاءات تــرتبط بالجوانـــب الاقتصـــادية للتـــأثير عليهـــا، مــا أدى تــدهور علاقـــة الجمـــاهير الرياضـــية بالدولـــة ومنشأتها.وأوصـــت الدراســة إلـــى ضــرورة تمســـك وســـائل الإعــالم الرياضـــية بـــالقيم المهنيـــة دون تغليـــب للاعتبارات التجارية أو السياسية أو الانتماء للأندية على المهنية.
* كما أشارت دراسة هاوب (Hope, 2013) والتـي اسـتهدفت التعـرف الى هيكـل ملكيـة أنديـة كـرة القـدم ومـدى أسـهام روابـط المشـجعين فـي ملكيـة الأنديـة، وأجـرى البحـث علـى عينـة مـن أنديـة الــدوري الإنجليــزي لكــرة القـــدم، باســتخدام المــنهج الوصـــفي ، وأشـــارت أهــم النتــائج إلــى أن بعـــض الشـركات التــي تمتلــك الأنديـة الرياضــية قــد بــدأت بمســاهمة عــدد (4200) مســاهم مــن الجمهــور المؤيـد للنـادي وشـركة End North Preston بـدأت بمسـاهمة (3380) مـن الجمهـور المؤيـد للنـادي وشركة United Sheffield بدأت بمساهمة (8950) من الجمهور المؤيد للنادي وشركة Watford Plc Leisure بــدأت بمســاهمة (2014) مسـاهماً مـن الجمهـور المؤيـد للنـادي ، كمـا أن الأنديـة الرياضــية التــي يســهم فــي ملكيتهــا المؤيــدون للنــادي يكــون الصــراع بينهــا وبــين روابــط المشــجعين وأزماتها عامة أقل من الأندية التي لا يسهم في ملكيتها المؤيدون .
* وأشارت دراسـة عليمـات (2013) والتـي اسـتهدفت التعـرف الى فاعليـة الإجـراءات الأمنيـة والإعلاميـة والتربويـة والاجتماعية في الحد من شغب الملاعب الرياضية ، وقد اعتمدت الباحثة في دراسـتها علـى المـنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الفراغ والبطالة يؤديان دوراً مهماً في بروز ظـاهرة العنــف ، كمــا أن العنــف الاجتمــاعي نتيجــة التعصــب الرياضــي أصــبح بمثابــة العــدوى ينتقــل مــن شـخص لآخـر ويمـارس باسـتهتار ويمارسـه الجميـع ضـد الآخـرين ، وكانـت أهـم النتـائج أيضـاً أنـه للعوامل الاجتماعية والنفسية دوراً مهماً ودافـع لحـدوث شـغب الملاعـب الرياضـية ، وأوصـت الدراسـة بضرورة تعزيز الجهود الأمنية والتوعية للشباب اجتماعياً وثقافياً للحد من شـغب الملاعـب الرياضـية بين الشباب .
* وقام فتوش(2013) بدراسة هدفت التعرف الى مظاهر العدوان في الرياضة لما تشكله من أهمية بالغة، نظرا لأن الرياضة هي انعكاس للمجتمع ككل، وعندما نتعرض لدراسة السلوك العدواني في الرياضة فإننا نتساءل: هل ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني لدى الممارسين؟ أم قد تؤدي إلى تشجيع إظهار هذا السلوك أكثر، ولكي نتعرف على السلوك العدواني وعلاقته بالرياضة لابد من فهم طبيعة هذا السلوك، وعلية فإن النتائج السلبية للفرق والاندية ليست مبرراً للجمهور الرياضي لكي يعبر عن استيائه عن طريق ممارسة العنف والشغب داخل وخارج الملعب والتفوه بعبارات مسيئة للاعبين ولإدارات الأندية وللحكام، وهكذا فأن شغب الملاعب الرياضية هو ظاهرة سلبية في المجتم، تأتي عليه بظلالها وأضرارها المادية والنفسية، ومن الضروري نشر الوعي الرياضي والتحلي بالروح الرياضية بين الجماهير والمتابعين إضافة إلى التاكيد على اهمية التحكم والسيطرة على الانفعال الناتج عن الخسارة او الانتصار.
* وأكدت دراسـة فردمـان هارسـون (Harrison Freeman, 2012) والتـي اسـتهدفت التعـرف إلى الدور التفاعلي لمجتمع مشجعي كرة القدم في قضـية مهنيـة محـددة، وكـذلك تحديـد وتحليـل التـأثيرات المتعـددة التـي يمكـن للمشـجعين الانخـراط فيهـا مـع فـريقهم ، وأجـرى البحـث علـى عينـة مـن بعـض مؤيدي الأندية الرياضية الإيطالية، على عدد المؤيدين ومدى تعاطفهم ومتابعتهم لأخبار ناديهم فـي وسائل الإعلام المختلفة، وأن ظاهرة المشجعين ومجي أندية كـرة القـدم الإيطاليـة تسـاعد فـي تحسـين فرص نجاح الحدث الرياضي وايجاد القيمة التجارية العالية لـه، كمـا أن البنيـة التنظيميـة لمحبـي كـرة القـدم الايطاليـة تظهـر علـى شـكل شـبكة متنوعـة ومركبـة مـن مجموعـات صـغيرة نوعـاً مـا وتحليـل مكوناتها المتعددة وجد أنها تتكو ن من رابطة CAV ورابطة ATF ورابطة. ACCVC
* كما أشارت دراسة راسيل (Russell, 2009) والتي تدور حول مشكلة العنف والتعصب عند المشجعين للرياضة وهل هي مشـكلة اجتماعيـة أم مخـاوف أخلاقيـة؟ وفـي هـذه الدراسـة أهـتم الباحـث باستعراض المراجع النظرية والعملية في العلوم الاجتماعية التي ركزت على دراسة العنف والتعصب عنـد المشـجعين، وتنـاول البحـث العنـف والتعصـب لـدى المشـجعين الرياضـيين مـن النـواحي النفسـية والاجتماعيـة، حيـث ركـز الباحـث علـى الجانـب النفسـي والاجتمـاعي، كمـا ربطـت هـذه الدراسـة بـين المشـكلة الاجتماعيـة والبعـد الاخلاقـي فـي تفسـير ظـاهرة العنـف والتعصـب لـدى المشـجعين ، فالبعـد الاجتمـاعي ركـز علـى الأسـباب التـي تـؤدي إلـى العنـف فـي الملاعـب كمشـكلة اجتماعيـة مـن قبـل المشجعين، بينما ركز التوجه الاخلاقي في كيفية تحول المخاوف والتجاوزات الاخلاقية الناتجة عـن عنـــف المشــجعين إلـــى مشــكلة اجتماعيـــة وذلـــك مـــن خلال تغـــذيتها مـــن قبـــل الصــحافة والإعــلام ومؤسسـات الضـبط الاجتمــاعي للتهويـل مـن خطـر ظـاهرة العنـف والتعصــب لـدى المشـجعين علــى النواحي الاخلاقية لدى المجتمع .

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة :**

اسـتخدم الباحـثون المـنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (500) طالباً وطالبة وفقا لسجلات القبول والتسجيل في العام الدراسي (2022-2023).

**عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) من طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تم اختيارها بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة وتمثل ما نسبته (12%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والسنة الدراسية.

**الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والسنة الدراسية (ن= 60).**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | بكالوريوس سنة اولى | بكالوريوس سنة ثانية | بكالوريوس سنة ثالثة | بكالوريوس سنة رابعة | المجموع |
| ذكر | 7 | 9 | 9 | 10 | 35 |
| انثى | **9** | **5** | **6** | **5** | **25** |
| المجموع | **16** | **14** | **15** | **15** | **60** |

**أداة الدراسة وطريقة جمع البيانات:**

ولقياس ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية تم استخدام مقياس العنف والشغب كما ورد في دراسة جابر (2006) نقلا عند دراسة يونس (1986) والذي يتكون من (20) فقرة تتراوح الاستجابة عليها (1- 5) درجات كما أعدت بطريقة ليكرت للسلم الخماسي وهي: أتفق تماما (5) درجات، أتفق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أتفق (درجتان)، ودرجة واحدة لا أتفق تماما.

**صدق الأداة:**

تعد الأداة صادقة في قياس ما وضعت لأجله في البيئة الفلسطينية، حيث تم التأكد من صدقها في دراسة جابر باستخدام صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة.

**ثبات الأداة:**

تعتبر الأداة ثبات وصالحة للاستخدام في البيئة الفلسطينية، حيث كان معامل الثبات لها في دراسة جابر (2006) (0.97)، وفي الدراسة الحالية كانت قيمة كرونباخ الفا للثبات (0.95)، ويعني ذلك أن الأداة تحقق أغراض الدراسة.

**اجراءات الدراسة:**

اتبع الباحثون الخطوات التالية في اجراء الدراسة وهي:

* تحديد موضوع وعنوان الدراسة واجراء مسح مقبول للدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
* اختيار أداة الدراسة المناسبة في البيئة الفلسطينية.
* تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
* التأكد من المعاملات العلمية لأداة الدراسة.
* تصميم الأداة الكترونيا وتوزيعها على طلبة التربية الرياضية وتم استرداد (60) استجابة صالحة للتحليل.
* تم ترميز البيانات وادخالها الى الحاسب الآلي ومعالجاتها احصائيا باستخدام برنامج (SPSS).
* تم التوصل إلى نتائج الدراسة.

**المعالجات الاحصائية:**

للوصول الى نتائج الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) من خلال تطبيق المعالجات الآتية:

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
* اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) لتحديد الفروق تبعا لمتغير الجنس.
* تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) لتحديد الفروق تبعا لمتغير السنة الدراسية.
* كرونباخ الفا لمعرفة الثبات.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

**أولاً: نتائج التساؤل الأول والذي نصه:**

**مـا مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة وللمستوى الكلي للعنف والشغب في الملاعب الرياضية، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك. ولتفسير النتائج تم استخدام النسب المئوية التالية كما وردت في دراسة جابر (2006) وهي:(80 %) فاعلى مستوى مرتفع جدا، (70- 79.99 %) مستوى مرتفع، (60- 69.99) مستوى متوسط، (50- 59.99%) متسوى منخفض، أقل من (50%) مستوى منخفض جدا.

**الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابيّة والنسب المئوية والمستوى لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية (ن=60).**

| **الرقم** | **الفقرات** | **المتوسط الحسابي\*** | **%** | **المستوى** |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **1** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام | 4.34 | 86.78 | مرتفع جدا |
| **2** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود وعي بين الجماهير | 4.32 | 86.33 | مرتفع جدا |
| **3** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين | 4.02 | 80.33 | مرتفع جدا |
| **4** | ظاهرة العنف الرياضي سببها ضعف تنظيم المباريات | 3.87 | 77.33 | مرتفع |
| **5** | ظاهرة العنف الرياضي سببها قصور الاتحادات في معالجة الأمور | 3.95 | 79.00 | مرتفع |
| **6** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الحكام على التحكيم | 3.72 | 74.33 | مرتفع |
| **7** | ظاهرة العنف الرياضي سببها هو حب الفوز فقط | 2.08 | 41.67 | منخفض جدا |
| **8** | ظاهرة العنف الرياضي سببها التعصب الأعمى | 3.98 | 79.66 | مرتفع |
| **9** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم صلاحية الملاعب | 3.70 | 74.00 | مرتفع |
| **10** | ظاهرة العنف الرياضي سببها إداريي الأندية | 3.73 | 74.58 | مرتفع |
| **11** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وضع الحكام المناسبين للمباريات المناسبة | 3.90 | 78.00 | مرتفع |
| **12** | ظاهرة العنف الرياضي سببها وجود فئة تحاول عرقلة المسيرة الرياضية | 3.85 | 77.00 | مرتفع |
| **13** | ظاهرة العنف الرياضي سببها الظروف الصعبة التي نعيشها | 3.60 | 72.00 | مرتفع |
| **14** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الأندية على ضبط لاعبيها | 3.88 | 77.67 | مرتفع |
| **15** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم قدرة الأندية على ضبط جماهيرها | 4.03 | 80.67 | مرتفع جدا |
| **16** | ظاهرة العنف الرياضي سببها ضعف الهيئات الإدارية في الأندية | 3.87 | 77.33 | مرتفع |
| **17** | ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم انسجام التحكيم مع المباراة | 4.03 | 80.67 | مرتفع جدا |
| **18** | ظاهرة العنف الرياضي سببها محاولة إظهار العنف على النفس | 3.07 | 61.33 | متوسط |
| **19** | ظاهرة العنف الرياضي سببها تغطية فشل اللاعبين | 3.68 | 73.67 | مرتفع |
| **20** | ظاهرة العنف سببها عدم القدرة الجيدة للفريق في الأداء بتلك المباراة | 3.88 | 77.67 | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينة** | | **3.77** | **75.30** | **مرتفع** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا وبنسبة مئوية للاستجابة (75.33%)، وكانت أعلى استجابة على الفقرة (1) والتي تنص على: (**ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم صلاحية الملاعب**) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (86.78%)، ويليها الفقرة (2) والتي تنص على: (**ظاهرة العنف الرياضي سببها عدم وجود وعي بين الجماهير**) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (86.33%)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة (7) والتي تنص على: (**ظاهرة العنف الرياضي سببها هو حب الفوز فقط**) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (41.67%).

يعزو الباحثون ان ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية يرون ان عدم صلاحية الملاعب يلعب دور كبير في ظاهرة الشغب والعنف، وكذلك طبيعة الجمهور لديهم دور بارز في اشعال فتنة الشغب خلال الاحداث الرياضية، بسبب نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين، مما أدى إلى زيادة انشار الأفكار الفوضوية العدوانية الكلامية أو البدنية في الملعب وخارجه مستغلين بذلك تطلعات الشباب المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة بما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة، بينما أشارت دراسة (Dimmock & Grove, 2005) إلى ان الجماهير التي تصف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين مانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رمزي (2007) ودراسة أبو حليمة (1995) ودراسة مامسر (1989) ودراسة ليث (1985)، حيث أظهرت بان أسباب العنف الرياضي ناتج عن عدم وجود وعي جماهير، وان هناك تعصباً جماهيرياً واضحاً للفرق الرياضية المختلفة، والتهاون في الإجراءات الرادعة للجمهور مما يثير العنف الرياضي.

وكذلك يعود السبب في ذلك إلى عدم تمتع اللاعبين بروح رياضية عالية، وعدم وجود عقوبات رادعة للاعبين الذين يتسببون في إثارة العنف، وشدة المنافسة بين بعض الفرق الرياضية في فلسطين مما يدفع اللاعبين الى التصرف بعنف في بعض المواقفمما يؤدي إلى إثارة واستفزاز الجماهير وبعضاللاعبين في الطرف الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حليمة (1995) حيث أوضحت النتائج ان مظاهر الشغب الرياضي تمثلت في فقدان الثقة بين الحكام واللاعبين، وعدم الالمام بالقوانين ومتابعة ما يستجد من معلومات، كما دلت النتائج أيضاً إلى ضعف المستوى الفني للاعبين، والتهاون في الإجراءات الرادعة للاعبين والجمهور مما يثير الشغب الرياضي.

والاعلام الرياضي في فلسطين لديه دور مهم نسبياً في الشغب وذلك من خلال عدم إعطاء صورة حقيقة عن المباريات التي يعلقون عليها او الكتابة بموضوعية ونزاهة .

كما يرى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح أن الاعلام الرياضي لا يمارس دوره في الضبط على أفراد المجمتع وحفظهم من استخدام العنف والانحراف والمحافظة على نظم المجتمع والتعامل بين الأفراد.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كرفس وآخرون (2011) التي أظهرت نتائجها أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف .

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ذنبيات (2014) التي جاء في نتائجها أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو طامع (2014)التي أظهرت في نتائجها أن الاعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية .

**ثانياً: نتائج التساؤل الثاني والذي نصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس؟**

وللإجابة عن التساؤل استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test)، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

**الجدول رقم (3): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير الجنس (ن= 60).**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير التابع** | **متغير الجنس** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة**  **(ت)** | **مستوى الدلالة \*** |
| **العنف والشغب في الملاعب الرياضية** | ذكر | 35 | 3.74 | 0.43 | -0.48 | 0.634 |
| أنثى | 25 | 3.80 | 0.48 |

* فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير الجنس.

يعزو الباحثون عدم وجود فروق في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الفلسطينية من وجهة طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمتغير الجنس، سواء كان الطالب ذكر أو انثى لديهم نفس الرؤية الخاصة في ظاهرة العنف والشغب الرياضي، وكذلك يرى الباحثون ان معظم اعمال الشغب في الملاعب يقوم بها عنصر الشباب بغض النظر كانوا من طلبة الجامعات ام من العامة حيث انهم يلجئون في العادة إلى استخدام السب والشتم والصراخ وغيرها. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسانين وآخرون (1993) حيث أظهرت اختلاف في الجنس في مستوى التعصب .

**ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث والذي نصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير سنوات الدراسة؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA)، ونتائج الجدولين(4، 5) تبين ذلك.

**الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير السنة الدراسية(ن= 60).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير التابع** | **متغير السنة**  **الدراسية** | **العدد** | **المتوسط**  **الحسابي\*** | **الانحراف**  **المعياري** |
| **العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية** | أولى | 16 | 3.78 | 0.47 |
| ثانية | 14 | 3.60 | 0.29 |
| ثالثة | 15 | 3.86 | 0.46 |
| رابعة | 15 | 3.81 | 0.54 |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**الجدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية تعزى الى متغير السنة الدراسية (ن= 60).**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير التابع** | **مصدر التباين** | **مجموع مربعات الانحراف** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة**  **( ف )** | **مستوى**  **الدلالة\*** |
| **العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.55  11.34  11.89 | 3  56  59 | 0.18  0.20 | 0.90 | 0.449 |

* فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي لظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى الى متغير السنة الدراسية.

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مستوى العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الفلسطينية باختلاف متغير السنة الدراسية، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسانين وآخرين (1993) والتي أظهرت ارتفاع مستوى الظاهرة لدى عينة الجامعة تبعاً للسنة الدراسية .

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتھا توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:

* ان المستوى الكلي لظاهرة العنف وشغب الملاعب في الرياضة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جاءت بدرجة كبيرة .
* يسـتنتج الباحثون من خلال الدراسة أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجـود نظـام لحماية الحكام واحتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المرتبة الثانية لظاهرة العنف الرياضـي في الملاعب الفلسطينية عدم وجود وعي بين الجماهير .
* أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة كبيرة .

**التوصيات:**

في ضوء أھداف الدراسة ونتائجھا يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. توعية الرياضيين من لاعبين ومسؤولين واعلاميين بقوانين واحكام الالعاب الرياضية والعقوبات لتسهيل تقبلهم للقرارات التحكيمية.
2. عقد البرامج والندوات الثقافية التي تجمع الإعلاميين والمسئولين والجمهور.
3. الاستعانة بوسائل الاعلام لرفع الوعي بين الجمهور من خلال برامج اعلامية توعوية.
4. اعـتماد هيـئة تكـون مسئولة على كافة المستويات عن تطوير اللعب النظيف ( المكافآت والجوائز ) وكذلك تهتم بإلغاء مظاهر العنف.
5. إدخال قوانيين جديدة من الهيئات المنظمة المحلية على بعض الألعاب الخاصة بالشباب بحيث تأخذ بعين الاعتبار تصرفات اللاعبين في تلك الأعمار.
6. توثـيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق الجهود بينها في مجابهه ظاهرة التعصب الرياضي.
7. تشـديد العقوبـات الموضـوعية والتي تحد من عملية التعصب وخاصة التي تصل إلى حد العنف الشغب.
8. وضع القوانين والضوابط اللازمة من قبل الاتحادات الرياضية.
9. وضـع بـرامج لتوعـية مدرسي التربية الرياضية بضرورة مجابهه التعصب الرياضي بين الطلاب في المدارس.
10. تشـديد الرقابة الصحف والاعلام الرياضي ، والتدقيق على استخدام الألفاظ الإيجابية.
11. تشديد الإجراءات الأمنية إثناء اللقاءات بما يضمن عدم حدوث تجاوزات من الجماهير ناتجة عن التعصب الرياضي

المراجع

* طه عبد العظيم، حسين. (2005). **سيكولوجية العنف: المفهوم، النظرية**، العالج، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، ط(1)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
* علاوي، محمد حسن. (2002). **سيكلوجية العدوان والعنف في الرياضة**، مركز الكتاب للنشر، ط(2)، جمهورية مصر العربية.
* الخولي ، أمين. (1996). **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعرفة، ط(1)، الكويت.
* راتـب، أسامه. (1997). **علم نفس الرياضة ( المفاهيم – التطبيقات )،** ط(2)، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
* بوجوارف، فهيم. (2014). **آليات الوقاية من العنف في املالعب الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
* العمر، معين خليل. (2010). **علم اجتماع العنف**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط(1)، الاردن.
* سموك، علي. (2006). **إشكالية العنف في المجتمع الجزائري من اجل مقاربة سوسيولوجية**، مختبر التربية الانحراف والجريمة، ط(1)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
* السطالي، نيرمين حسن.(2018). **سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء**، السعيد للنشر والتوزيع، ط(1)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
* علاوي ، محمد . (1998). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر ، ط(1)، جمهورية مصر العربية.
* حجاج ، محمد. (2002). **التعصب والعدوان في الرياضة ( رؤية نفسية – اجتماعية )**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط(1)، القاهرةن مصر.
* سليمان، لاوسين. صالح، موفق. (2020). العنف والشغب الريـاضي من المنظـور الإعالمـي التلفزيـوني الخـاص، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(21)، ع(1)،** الجزائر.
* عباس، لخضر. كحيل، إسماعيل. بونشادة، ياسين. (2021). واقع العنف واعمال الشغب الرياضية فيالجظائر ومقارنتها بالتجارب الدولية، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(8)، ع(2)،** الجزائر.
* الحاج يوسف، مليكة. دريفل، سعدة. شداد، عبد الرحمن. (2021). العنف في المجال الرياضي من المنظور السوسيولوجي، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(8)، ع(2)،** الجزائر.
* بوهراوة، ليلى. سواكري، الطاهر. (2022). الاعلام الرياضي والعنف عند المناصرين، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(11)، ع(1)،** الجزائر.
* الحمداوي، براهيم.(2015). العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول الإعلام ودوره في الحد من الظاهرة، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(2)، ع(2)،** الجزائر.
* فتوش، نصير.(2013). دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني في المجال الرياضي، **مجلة العلوم والتكنلوجية للنشاطات البدنية والرياضية، م(13)، ع(1)،** الجزائر.
* موكلي، أحمــد عبــد الله.(2004). **شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي**، رســالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
* عبد الموجود، تامر عبد العظيم.(2014). **الدور الإعالمي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم المشكلة والحول**، رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة، كليـة التربيـة الرياضية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.
* عليمات، أيناس محمد.(2013) التجربة الاردنية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، **مجلة دراسـات العلوم التربوية، م(30)، ع(1)**، الجامعة الاردنية، الاردن.
* ميرغنـي، عبـد الله بـدر الـدين.(2013). **استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك دراسة حالة على إدارة أمن الملاعب السودانية**، المـؤتمر الرابـع الرياضـة فـي مواجهـة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي، الإمارات العربية المتحدة.
* محمــود، محمــود يعقــوب.(2012). مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، **مجلــة الرافــدين للعلــوم الرياضــية، م(18)، ع(58)**، كليــة التربيــة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
* جـابر، رمـزي عبـد الله.(2011). العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، **مجلـة الجامعـة الإسـلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م(15)، ع(12)**، فلسطين.
* الحكيم، نعيم تميم.(2008). **الخطاب الإعلامي الرياضي جاني أم مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح الخطاب المتعصب**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
* ابــو طــامع، بهجــت أحمــد.(2014). **الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية**، قسم التربية، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين.
* إبـراهيم، إيــاد احمــد.(2016). أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه، رؤية شرعية، المجلــة العربية للدراسات الأمنية، م(31)، ع(64)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
* الــوايلي، عبــد الله أحمــد.(2011). العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة، كليـة الدراسـات العليـا، جامعـة نـايف العربية للعلوم االمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

**المراجع االجنبية:**

* Freeman, Harrison.(2012). **Managing for stakeholders, survival Rep mutation, and success**, Yale university press, new Haven and London.
* Hope, Stephen.(2013). **The Owner Ship Structure of nation used league football**, school of Business and social sciences, Roehampton, university of surrey, So Roehampton, Landau**.**
* Russell, Gress. (2009). psychology and sociology of sport and exercise, New York Rutledge chapman and hall, USA.